Remove Watermark
Wondershare PDFelement

urnal of the Iraqi Educational
nd Psychological Association

مجلة الجمعية العراقية
للعلوم التربوية والنفسية

العدد ١٠٨٩
التاريخ: ٢٠٢٢/ ٧ /٢٤

الباحثة نجـــلاء ناصـــر زايـــر
إلى/ الأستاذ المساعد الدكتور احمدعبد الكاظم جوني
م/ قبول بالنشر

يكم أطيب التحيات :
اعلامكم ان بحثكم الموسوم :

فضيلات السيطـرة المخية لـدى طلبـة جامعـة القادسـية)) .

قبل للنشر في مجلة العلوم التربوية والنفسية وسينشر في الاعداد القادمة

مع التقدير ...

مجلة الجمعية العراقية
للعلوم التربوية والنفسية

الأستاذ الدكتـ
سناء مجول فيص
رئيس التحرير

The iraqi educational & Psych

الممسوحة ضوئيا بـ mScanner

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تفضيلات السيطرة المخية لدى طلبة جامعة القادسية

أ.م. د. احمد عبد الكاظم جوني نجلاء ناصر زاير

جامعة القادسية / كلية الآداب جامعة القادسية / كلية الآداب

Preferences for Cerebral Control among Al-Qadisiyah University students

Asst. Prof. Dr.. Ahmed Abdel Kadhim Johnny Najlaa Nasser Zayer

University of Al-Qadisiyah / College of Arts University of Al-Qadisiyah / College of Arts

As.Pr.Dr.Ahmed Abdulkadhim Johni , college Arts, university Al –Qadisiyah , Ahmed.johni@qu.edu.iq

المستخلص

اصبحت دراسة المخ وتفضيلاته ظاهرة علمية تتطلب المزيد من الدراسة والبحث وبخاصة لدى المتعلمين ، كون فهم معالجة المعلومات عند المتعلم يتطلب فهم ما يجري داخل مخ ذلك المتعلم – بمعنى– إذا اردنا فهم الكيفية التي سوف يواجه بها متعلم ما موقفاً مشكلاً فلابد من دراسة التغيرات التي تطرأ على مخ المتعلم خلال معالجته لتلك المشكلة(العتوم ،٢٠٠٤: ٤٩-٥٠) . ويُعد الاهتمام بالمنطقة المسؤولة عن توجيه السلوك في المخ الذي جاء به جاكسون Jactson(1886) النواة الأساسية التي بني عليها مفهوم تفضيلات السيطرة المخية ، و ان الدراسات الوظيفية والتشريحية التي أجريت في هذا المجال بينت صدق هذا المفهوم ، الأمر الذي كشف المزيد عن وظائف اللغة ، ومعرفة أي أجزاء المخ أكثر سيطرة في مثل هذه الوظيفة أو تلك (عبد القوي ، ٢٠٠١: ٣). وفي ضوء ما تقدم سعى الباحثان الى التعرف على تفضيلات السيطرة المخية لدى طلبة الجامعة عن طريق مجموعة من الاهداف تمثلت بتعرف :

١. تفضيلات السيطرة المخية لدى طلبة جامعة القادسية .
٢. دلالة الفروق الإحصائية في تفضيلات السيطرة المخية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي .

من أجل تحقيق اهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس (كاظم ٢٠١١) للسيطرة المخية على وفق نموذج (هيرمان) تألف بصورته النهائية من (٥٦) فقرة بعد التحقق من صدقه وثباته وتحليل فقراته إحصائياً على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية المتعددة المراحل ، ومن ثم إستخراج نتائج بحثهما عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لمعالجة البيانات إحصائياً

Remove Watermark Wondershare PDFelement

عن طريق الحاسبة الإلكترونية وباستعمال مجموعة من الوسائل الإحصائية منها (الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل إرتباط بيرسون ، ومعادلة تحليل الإنحدار البسيط) ، توصل البحث لجملة من النتائج ، أهمها :

١- ان التفضيل المخي (C) لدى طلبة الجامعة يمثل أعلى تفضيل للسيطرة المخية و جاء تفضيلي السيطرة المخية (D,A) بالمرتبتين الثانية والثالثة على التوالي بينما وجد انه ليس هناك دلالة إحصائية على ان طلبة الجامعة لديهم تفضيل (B) .

٢- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لجميع انماط السيطرة المخية الاربعة (A,B,C,D) كذلك لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص (علمي ، انساني) لانماط السيطرة المخية (B,C,D) ماعدا النمط (A) يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية ولصالح التخصص العلمي .

وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضع الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : تفضيلات السيطرة المخية ، الطالب الجامعي

- **مشكلة البحث :**

أكد هيرمان Herrmann (2001) ان هناك الكثير من الصعوبات التي تواجه الأفراد اثناء استخدامهم لقدراتهم العقلية لا ترجع إلى نقص في تلك القدرات بل عن معرفة ودراية غير سليمة بهذه القدرات وكيفية إستعمالها وبالتالي فأن الفهم السليم لبنية المخ وطريقة عمله سوف يساعدهم على مواجهة هذه الصعوبات (بوزان ،٢٠٠٢: ١٢) ، ففي مجال التعلم تؤثر تفضيلات السيطرة المخية بفاعلية العملية التعليمية والتربوية ، خاصة إذا علمنا أن بيئة التعلم قد صممت لتؤثر على أساليب التعليم والتعلم المختلفة لدى الطلبة ، غير ان الكثير من الدراسات التي تناولت نظم التعلم بالجامعات والمراحل التعليمية الأخرى أكدت على أن الاهتمام بنصف المخ الأيسر بهذه المراحل التعليمية يكون أكثر من النصف الأيمن وهذا بالضرورة ما يعني إهمال جلي في العملية التعليمية لتنمية وظيفة الجانب الأيمن للمخ (Herrmann, 2001: 67) .

في هذا الصدد أشار Hooper (1992) إلى ان إهمال المؤسسات التعليمية لتفضيلات الجانب الأيمن من المخ ، وعدم مراعاة هذه التفضيلات في التعليم سوف ينعكس سلباً على ميول الطلبة واتجاهاتهم ويسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية ، خاصة وان تفضيلات الجزء الأيمن من المخ مسؤولة عن

Remove Watermark Wondershare PDFelement

عملية التفكير الإبداعي والرؤية المستقبلية التي تتجلى في عملية التصور المستقبلي (Hooper ,1992 239:) ، مما يعني ضرورة مراعاة تفضيلات السيطرة المخية في عملية تعلم الطلبة لان التركيز على طريقة تعلم واحدة تعد غير فاعلة كما انها تتضمن إهدار لمواهب المتعلم في فهم و إستيعاب المادة التعليمية بما يتفق مع تفضيل السيطرة المخية لديه .

لذا جاء هذا البحث كمحاولة علمية للإجابة عن التساؤل الآتي: وهو التعرف على تفضيلات السيطرة المخية لدى طلبة الجامعة ومعرفة الفروق بين الذكور والاناث واصحاب التخصص العلمي والانساني بين هذه الانماط ؟

- **أهمية البحث :**

أصبحت دراسة المخ وتفضيلاته ظاهرة علمية تتطلب المزيد من الدراسة والبحث وبخاصة لدى المتعلمين ، كون فهم معالجة المعلومات عند المتعلم يتطلب فهم ما يجري داخل مخ ذلك المتعلم – بمعنى– إذا اردنا فهم الكيفية التي سوف يواجه بها متعلم ما موقفاً مشكلاً فلابد من دراسة التغيرات التي تطرأ على مخ المتعلم خلال معالجته لتلك المشكلة(العتوم ،٢٠٠٤: ٤٩–٥٠) . يُعد الأهتمام بالمنطقة المسؤولة عن توجيه السلوك في المخ الذي جاء به جاكسون Jactson(1886) النواة الأساسية التي بني عليها مفهوم تفضيلات السيطرة المخية ، و ان الدراسات الوظيفية والتشريحية التي أجريت في هذا المجال بينت صدق هذا المفهوم ، الأمر الذي كشف المزيد عن وظائف اللغة ، ومعرفة أي أجزاء المخ أكثر سيطرة في مثل هذه الوظيفة أو تلك (عبد القوي ، ٢٠٠١: ٣).

فيما أخذ يركز كثير من الباحثين أهتمامهم بمعرفة الكيفية التي ينتبه بها الأفراد للمثيرات وطريقة إدراكها ومن ثم الإستجابة لها ، ولان عملية الإنتباه للأحداث والموضوعات هذه يعتمد إلى حد كبير على الكيفية التي تستقبل بها الحواس المثيرات والطريقة التي يفسر بها المخ تلك المثيرات (إدراكها) بالتداخل مع ما تثيره من إقترانات ذهنية وإنفعالات وجدانية و ما تستدعيه من ذكريات وخبرات بمعنى قدرة المخ على تحويل المثيرات إلى معلومات قابلة للفهم (النعمة ،٢٠٠٤: ٣٠) .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

اذ توصل بافلوف (Pavlov) إلى أن قشرة المخ تعبر عن نشاط أعلى عضو عند الأنسان (المخ) من حيث تأثير هذا النشاط في حدوث التوافق والإنسجام مع البيئة ، كما ان قشرة المخ تعد قمة التطور الذي وصل إليه المخ ، ولذلك فإنّ أي خلل يحدث لقشرة المخ عند الإنسان يؤديّ إلى إضطراب في السلوك تناسب شدته مع درجة ذلك الخلل (جعفر ، ١٩٧٨: ١٦) أما تورانس (Torrance) فقد عني بمفهوم السيطرة المخية ، وأشار إلى أن هناك أنماطاً مختلفة للتفكير على وفق الجزء المسيطر من المخ ، فهناك نمط يعتمد على النصف الأيمن وآخر يعتمد على النصف الأيسر وثالث يستخدم النصفين معاً (سايلوستر ،١٩٩٧: ٥٧) ، في حين رأى سكنر (Skinner) أن نمط التفكير والإنتباه أسلوب من خلاله يزيد من سيطرة الفرد بالتحكم في البيئة والعناصر المحيطة به ، ومن الجدير بالذكر هنا ؛ بما أن سكنر يؤكد أن كلّ شيء يمكن تعلمه فبذلك يكون أسلوب التفكير متعلماً لديه أيضاً (قطامي وقطامي ،٢٠٠٠: ٣٣٩) .

بناءً على ذلك فأن القائمين على عملية التعليم في السنوات الأخيرة اصبحوا على دراية كافية بأن دراسات المخ باتت تكشف الكثير عن الطريقة التي يعمل بها المخ وان هذه الاستكشافات التي وصلت اليها البحوث لها علاقة بما يحدث داخل الصفوف الدراسية ومن بينها مفهوم تفضيلات السيطرة المخية (Schunk,2000:106-107) ، لان المخ البشري كياناً معقداً له قدر غير محدود من القدرات التي لايمكن الإستغناء عنها ، ومنها تفضيلات السيطرة المخية الى تميز بين المتعلمين اذ ان لكل متعلم تفضيله المخي الخاص في التفكير والتعلم وهذا كله يتطلب من القائمين على العملية التعليمية تنويع طريقة التدريس وتنظيم بيئة الصف الدراسي بما يتلائم وتفضيلات المتعلمين (James,2005:217) .

بهذا على كل فرد قائم بعملية التعليم ان يُدرك وجود أربع فئات من الطلبة (من حيث تفضيلات السيطرة المخية) داخل الصفوف الدراسية وكل فئة تمثل نمط خاص من هذه التفضيلات الأربعة (A,B,C,D) فطريقة تعلم الطلبة ذوي التفضيل (A) يميلون إلى التعلم من خلال تحليل البيانات والحقائق العلمية ، بينما يتعلم الطلبة من أصحاب التفضيل (B) بطريقة منظمة ودقيقة ، والطلبة ذو التفضيل (C) يتعلموا من خلال البديهية الحسية التي يمتلكونها ، بينما الطلبة ذو التفضيل (D) فيتعلمون من خلال التخيل والتفكير والإستكشاف الابداعي (Louise,2008:19-20) .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

من جانب آخر تتضح أهمية مفهوم تفضيلات السيطرة المخية بدليل البحوث التي اهتمت بدراسته وقياسه ، فضلاً عن إرتباطه بالكثير من المتغيرات الأخرى ، حيث توصلت نتائج دراسة كاظم(٢٠١١) والتي أستهدفت تعرف علاقة عادات العقل بتفضيلات السيطرة المخية لدى الطلبة إلى ان هناك فروق دالة إحصائياً في عادات العقل عند الطلبة على وفق تفضيلات السيطرة المخية ولصالح الطلبة من ذو التفضيلات (A,B) على حساب الطلبة ذو التفضيلات(C,D) ، وان الطلبة يميلون عموماً إلى أستعمال التفضيلات المخية(D,C,A,B) على التوالي(كاظم ،٢٠١١: ١٢٠-١٢٨).

في حين أستهدفت دراسة البياتي(٢٠١٤) تعرف علاقة أسلوب حل المشكلات بتفضيلات السيطرة المخية لدى الطلبة ، والتي توصلت نتائجها إلى ان الطلبة يميلون عموماً إلى أستعمال التفضيلات المخية(D,C,B,A) على التوالي ، إضافة إلى أنه ليس هناك فروق بين الطلبة في أسلوب حل المشكلات على وفق تفضيلات السيطرة المخية(البياتي ،٢٠١٤: ١٢٨-١٣٤).

- **أهداف البحث** : يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١. تفضيلات السيطرة المخية لدى طلبة جامعة القادسية .
٢. دلالة الفروق الإحصائية في تفضيلات السيطرة المخية لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيري الجنس و التخصص الدراسي .

- **حدود البحث** : يتحدد البحث بطلبة جامعة القادسية / الدراسات الأولية – الصباحية / للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ ، لكلا التخصصين (العلمي و الإنساني)، و من الذكور والإناث .

تحديد المصطلحات :

- **تفضيلات السيطرة المخية The Cerebal Control**: عرفها كل من :

Herman(1996) : " ميل الفرد للإعتماد على أحد أرباع المخ أكثر من إعتماده على الأرباع الأخرى مقاسة بعدد الدرجات التي يحققها كل ربع (تفضيل) من المخ على مقياس تفضيلات السيطرة المخية " . (Hermann,1996:32)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

كاظم (٢٠١١): " ميل الفرد إلى الاعتماد بشكل متسق على احد الأنماط الأربعة (A , B ,C , D) لنصفي المخ ، بحيث يكون هذا النمط سائداً على بقية الأنماط الأخرى في أثناء قيام الفرد بمعالجة المعلومات وحل المشكلات " (كاظم ،٢٠١١: ١٠).

- **خلفية نظرية :** بدأ الاهتمام بتحديد الوظائف المخية مع بداية القرن التاسع عشر من خلال علم الفراسة غير ان الباحثين في هذا المجال يرون ان الجذور التاريخية لاستخدام مفهوم السيطرة المخية لأول مرة تعود إلى عالم الاعصاب (جون جاكسون) عندما طرح فكرته عن الجانب القائد في المخ وعبر عن ذلك قائلاً " ان نصفي المخ لا يمكن ان يكونا مكررات لبعضهما البعض حيث بين ان التلف الذي يحدث لاحد نصفي المخ يفقد القدرة على الكلام وهي الوظيفة الأرقى في الإنسان ، وعليه لابد ان يكون احد نصفي المخ هو الذي يتولى أرقى هذه الوظائف وبالتالي يكون هذا النصف هو النصف المسيطر أو القائد" (ابو جادو و نوفل ،٢٠٠٧: ٥٢) . وتشير دراسة لهيرمان (1999) إلى أن الطلبة الذين يتعلمون من خلال مجموعة من الاساليب التي تتوافق مع السيطرة المخية السائدة لديهم يحققوا نتائج مرتفعة في عملية السيطرة المخية السائدة ومن ثم تزداد مستوياتهم التعليمية (Herrmann ,1999:٣٤٣).
- **نظرية نيد هيرمان :**

سميت هذه النظرية بتسميات كثيرة أكثرها شيوعاً بوصلة التفكير وكلمة بوصلة استعارها نيد هيرمان من علم الفيزياء كونه عالما فيزيائياً في الاصل ، وتشير بوصلة التفكير إلى إتجاه نمط تفكير الفرد لأي الانماط الاربعة يكون اكثر قوة من خلال رسم اللقطة الخاصة بالفرد المفحوص وملاحظة إتجاه البوصلة (كاظم ،٢٠١١ : ٥٩). استند نيد هيرمان في نظريته على اكتشافي العالمين روجر سيبري وبول ما كلين اذ اكتشف سيبري عام ١٩٦٠ بان كلا نصفي المخ الايمن والايسر لهما خصوصيتهما ومهامهما الخاصة التي يقومان بها وقد قام بالإثبات عن طريق البحث ان نصفي المخ متماثلان تقريباً بالشكل وبالوظائف الحقيقة الخاصة بالحواس إما من خلال وظائفه النفسية فهما يختلفان (هيرمان ،١٩٩٣: ٢٩-٣٦)، وفي النظرية الثلاثية للمخ للعالم بول ما كلين (Paule MacLean) أوضح ان مخ الإنسان يتكون من ثلاثة أدمغة بعضها فوق بعض هي: دماغ الزواحف ويقع في أعلى النخاع الشوكي وتحت المخيخ وهو المسؤول عن الحاجات

Remove Watermark Wondershare PDFelement

البيولوجية (كالطعام ، والشراب ، والأمن ، والجنس)، ودماغ الثدييات ويقع في مؤخرة الرأس وهو المسؤول عن (الشعور والانفعالات والشم والذوق) ، والدماغ الإنساني العاقل ويقع في الجزء العلوي من الرأس وهو المسؤول عن التفكير والتصور والتعلم (Greenfield ,2009:143)

وبعد ان استبعد القسم الأول من الأدمغة الثلاث لنموذج ما كلين وهو دماغ الزواحف ، لأن المهام التي يقوم بها هذا الدماغ لا يمكن التعامل معها ولا تطويرها ولا التأثير عليها وهي الحاجات البيولوجية الأساسية لصيرورة الحياة (Curtis,1991:69-71) ، كما أبقى هيرمان على قسمين فقط من أنموذج ما كلين هما : دماغ الثدييات أو ما يعرف بالجهاز الحافي والدماغ العقلي الإنساني وهو ما يعرف بالقشرة أو لحاء الدماغ (Cerebral cortex) ، وقام هيرمان بدمج هذين القسمين من نظرية ما كلين مع النصفين الأيسر والأيمن لنظرية سبري في نموذج رباعي دائري رمزي يمثل الدماغ فأصبح لديه بعد عملية دمج النظريتين أربع مناطق للدماغ البشري هي (A,B) في الجانب الأيسر و (C,D) في الجانب الأيمن من الدماغ (Herrmann ,1993,p 13-17) .

كذلك استخدم الالوان في نظريته حيث اعطى كل لون دلالة خاصة فاللون الازرق يدل على الحكمة والعلم وهذا هو السبب في اختياره له ربع الدائرة (A) ليدل على العقلية التحليلية المنطقية ويمثل اللون الاخضر ربع الدائرة (B) ويدل على القيادة والادارة للأوضاع فهو اللون السائد على اليابسة لذلك اطلق عليها العقلية التنفيذية التنظيمية اما اللون الاحمر فيمثل ربع الدائرة (C) ويرتبط هذا اللون بالنار والحرارة والدفء وهو لذلك يثير المشاعر والاحاسيس والتعاطف والتواصل . لذلك فانه يدل على العقلية الانسانية العاطفية ، ويعد اللون الاصفر من الالوان الدافئة ويرتبط بالشمس وكونه مرتبطا بالشمس وانتشار اشعتها فهو يتفق مع الرؤية الواسعة للتفكير والابداع وبذلك يدل هذا اللون على العقلية الابداعية ويمثل ربع الدائرة (D) (هيرمان ، ٢٠١٠ : ١٦٠).

ويختص النمط العلوي الأيسر (**A**) من الدماغ (بالتحليل ، والحقائق ، والبيانات ، والأرقام ، والتركيز ، والجدوى ، والتقييم ، والنتائج)، أما النمط السفلي الأيسر (**B**) فيختص (بالتخطيط ، والتنفيذ والإجراءات ، والتفاصيل ، والصيانة ، والترتيب ، والأساليب ، والنظام، وإدارة الوقت ، والانضباط والأمن والسلامة) ، فيما يختص النمط السفلي الأيمن (**C**) (بالعلاقات مع الآخرين ، والمشاعر والعواطف ، والتعامل مع الآخرين ، والمعاني الإنسانية ، والرعاية ، والاهتمام بالإنسان ، والبديهية الحسية) ، أما النمط العلوي الأيمن (**D**)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

فيختص (بالتفكير الاستراتيجي ، والتفكير الإبداعي والنظرة الشاملة ، والتصورات ، والاستكشاف ، والخيارات المتعددة ، والتجارب ، والإبداع ، والبديهية) (Herrmann 2010:55-56).

حيث يطغى على كل فرد التفكير بأحد الاقسام الاربعة السابقة فبعضهم تجده يميل اكثر الى التحليل والارقام والمال وبعضهم الى الابداع والتركيب والاستراتيجيات ، وبعضهم الى الانضباط والتنفيذ والدقة واحترام الوقت ، والبعض الاخر الى المعاني الانسانية ، والعلاقات والمشاعر واوضحت دراسات هيرمان ان لكل انسان تفضيلاً اساسياً واحداً على الاقل اي يهيمن على تفكيره احد الارباع الاربعة السابقة (**A**أو **B** أو **C** أو **D**) ، وهذا لا يعني ان الشخص لا يستخدم بقية الانماط بل على العكس فهو يستخدم جميع الانماط بنسب معينة وحتى لو غلب على احد الاشخاص انه منطقي تحليلي فليس بالضرورة ان تكون كل صفات ذلك النمط فيه فقد يوجد احدها وينعدم الاخر (الطريحي وكاظم ، ٢٠١٣ : ١٢٩) .

- **مجتمع البحث وعينته** : يُعد تحديد مجتمع البحث إطاراً مرجعياً لإختيار عينة ممثلة له (ملحم ،٢٠٠٢: ٢٤٧) ، بهذا يتحدد مجتمع البحث بطلبة الدراسات الأولية/ الصباحية / في جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ من الذكور والإناث وفي كلا التخصصين العلمي والإنساني البالغ عددهم (١٩٩١٦) طالب وطالبة ، وبواقع (٨٧٩٨) من الذكور و (١١١١٨) من الإناث تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المتعددة المراحل وذلك بإختيار عينة من (٦) كليات بواقع (٣) كليات علمية و(٣) كليات إنسانية من اصل (١٨) كلية في جامعة القادسية أُختير منها(٤٠٠) طالب وطالبة ؛ ويُعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية (الزوبعي وآخرون ،١٩٨١: ٧٣) وبنسبة (٢%) من مجتمع البحث ، موزعين بواقع (١٧٦) من الذكور و(٢٢٤) من الإناث ، وقد بلغت نسبة الذكور (٤٤%) ، فيما بلغت نسبة الإناث (٥٦%) ، منهم (١٥٢) من التخصص العلمي و(٢٤٨) من التخصص الإنساني ، وقد بلغت نسبة التخصص العلمي (٣٨%) فيما بلغت نسبة التخصص الانساني (٦٢%) من عينة البحث ، وجدول (١) يُبين ذلك.

جدول(١)

عينة البحث موزعة على وفق متغيري الجنس (الذكور، والإناث) والتخصص(علمي ، إنساني)

التخصص	الكلية	الجنس	المجموع

Remove Watermark Wondershare PDFelement

		ذكور	المجموع	إناث	المجموع	
علمي	الهندسة	١٦	٦٩	١٧	٨٣	١٥٢
	العلوم	١١		٢٥		
	الإدارة والاقتصاد	٤٢		٤١		
إنساني	القانون	١٨	١٠٧	١٥	١٤١	٢٤٨
	التربية	٧٢		١٠٦		
	الآداب	١٧		٢٠		
المجموع الكلي		١٧٦		٢٢٤		٤٠٠

- **اداة البحث :**

لتحقيق أهداف البحث ومن خلال سعي الباحثان تم الحصول على مقياس محلي لـ (كاظم،٢٠١١) لقياس تفضيلات السيطرة المخية ، وهو مقياس يتسق مع نظرية هيرمان ، وفيما يأتي وصف للمقياس :

- **وصف المقياس:**

يتألف مقياس (كاظم ،٢٠١١) من (٥٦) فقرة وبواقع (١٤) فقرة لقياس كل تفضيل من تفضيلات السيطرة المخية الأربعة لدى طلبة المرحلة الإعدادية استناداً إلى نظرية هيرمان للسيطرة المخية تتم الإجابة عن فقرات وفق بديلين (نعم ، لا) وتمنح الأوزان (١ ، صفر) على التوالي ، وليس هناك فقرات عكسية ضمن أي تفضيل من التفضيلات .

عليه أرتأى الباحثان تبني هذا المقياس وذلك لبناءه في ضوء النظرية والتعريف النظري المُتبنيان في هذا البحث وقد عرف هيرمان تفضيلات السيطرة المخية على أنها : "ميل الفرد الى الاعتماد بشكل متسق على أحد الانماط الأربعة (A,B,C,D) لنصفي المخ . بحيث يكون هذا النمط سائدا على بقية الانماط الاخرى في اثناء قيام الفرد بمعالجة المعلومات وحل المشكلات" (كاظم ،٢٠١١: ١٠) ، إضافة إلى ذلك قام الباحثان ببعض الإجراءات المهمة للتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذي وضع من أجله ، وهي:

١. إعداد تعليمات مقياس تفضيلات السيطرة المخية :

من أجل ضمان إجابة الطلبة على جميع فقرات المقياس بموضوعية ، تم إعداد تعليمات للمقياس تُبين كيفية الإجابة عليه روعيَّ في إعدادها ان تكون بلغة بسيطة ومفهومة وواضحة وانه لاتوجد إجابة صحيحة

Remove Watermark Wondershare PDFelement

وأخرى خاطئة بقدر ماتعبر عن رأيهم ولا داعي لذكر الأسم وان الإجابة لايطلع عليها احد سوى الباحثان وذلك ليطمئن الطالب على سرية إجابته ، مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة

٢. صلاحية فقرات المقياس :

عرض المقياس المكون من (٥٦) فقرة على (١٥) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس، متضمناً الهدف من البحث والتعريف النظري المُتبنى لإبداء أرائهم فيما يخص :

- صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله .
- ملائمة بدائل الإجابة .
- اجراء مايرونه مناسباً من (إعادة صياغة أو حذف أو إضافة) واعتماداً على أراء وملاحظات المحكمين وبأعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم الابقاء على جميع الفقرات (٥٦) كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس مع تعديل أوزان بدائل الإجابة لتكون (١,٢) بدلاً من (١، صفر) كون المتغير المقاس تفضيلات لفصوص المخ وبالتالي لايوجد هناك درجة (صفر) ، وجدول (٢) يُبين ذلك .

جدول(٢)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس تفضيلات السيطرة المخية

أرقام الفقرات	العدد	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-٢-٣-٦-٧-٨-٩-١١-١٢-١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦			١٠٠%	صفر	صفر %
٤-٥-١٠-١٥-٢٢	٥	١٣	٨٦.٦٦٦%	١٣.٣٣٣%	٢%

بهذا الإجراء بقيَ مقياس تفضيلات السيطرة المخية المُعد للتحليل الإحصائي مكوناً من (٥٦) فقرة

Remove Watermark Wondershare PDFelement

٣.وضوح التعليمات والفقرات :

من أجل ضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراتهِ طُبّق المقياس على عينة إستطلاعية بلغت (٣٠) طالب وطالبة موزعين على وفق متغيري الجنس وتمت الإجابة بحضور الباحثان بعد ان طلبا منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عنها وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة ، وتبين من هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديلها ، وكان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٢٣-٢٥) دقيقة .

٤.التحليل الإحصائي لمقياس تفضيلات السيطرة المخية :

يعد أسلوبا المجموعتين الطرفيتين (الإتساق الخارجي) وأسلوب إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمجالها (الإتساق الداخلي)أسلوبين شائعين في عملية التحليل الإحصائي .

أ. المجموعتان الطرفيتان (الإتساق الخارجي) :

لغرض حساب القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق مقياس تفضيلات السيطرة المخية على عينة البحث البالغة(٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية ، وبعد تصحيح إجابات الطلبة و إستخراج الدرجة الكلية لكل إستمارة تم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وكانت (١٠٨) استمارة لتمثل المجموعة العليا والتي تراوحت درجاتها بين(١١٠- ٩٦) ، وإختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وكانت (١٠٨) استمارة ايضاً لتمثل المجموعة الدنيا وتراوحت درجاتها بين(٨٧-٥٥) وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين. ولإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات تم استعمال الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وظهر ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وجدول (٣) يُبين ذلك ، كما يعد ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالها محكاً لقياس تفضيلات السيطرة المخية من خلال إرتباطها بدرجة الأفراد على فقرات المقياس ، ومعامل الارتباط هنا يشير الى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية عليه قام الباحثان بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها باستعمال معامل إرتباط (بوينت بايسيريال) علماً أن الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (٤٠٠) استمارة ، وبهذا الإجراء تبين أن جميع معاملات الإرتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

عند مقايستها بالقيمة الحرجة لمعامل الإرتباط (٠.٠٩٨) ، و جدول (٣) يُبين معاملات الإرتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية لمجالها .

جدول (٣)

القوة التمييزية والعلاقة الارتباطية لفقرات مقياس تفضيلات السيطرة المخية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
1	١.٩٩٠	٠.٠٩٦	١.٨٣٣	٠.٣٧٤	٤.٢٣٢	٠.٣٤٤	دالة
2	١.٧٧٧	٠.٤١٧	١.٥٢٧	٠.٥٥٤	٣.٧٤٢	٠.٣٦٩	دالة
3	١.٨٩٨	٠.٣٠٣	١.٦٦٦	٠.٤٧٣	٤.٢٧٥	٠.٣٧٠	دالة
4	١.٧٨٧	٠.٤١١	١.٤٣٥	٠.٤٩٨	٥.٦٦١	٠.٣٦٩	دالة
5	١.٩٢٥	٠.٢٦٣	١.٦١١	٠.٤٨٩	٥.٨٨٥	٠.٤٣٨	دالة
6	١.٨٤٢	٠.٣٦٥	١.٤٨١	٠.٥٠١	٦.٠٤١	٠.٤٩٨	دالة
7	١.٧٨٧	٠.٤١١	١.٥٢٧	٠.٥١٩	٤.٠٦٤	٠.٤٥٣	دالة
8	١.٧٨٧	٠.٤١١	١.٥٣٧	٠.٥٠٠	٤.٠٠٨	٠.٤١٣	دالة
9	١.٧٥٩	٠.٤٢٩	١.٥٣٧	٠.٥١٩	٣.٤٢٧	٠.٣٤٢	دالة
10	١.٧٨٧	٠.٤١١	١.٤٩٠	٠.٥٠٢	٤.٧٤٣	٠.٤٢٣	دالة
11	١.٨٣٣	٠.٣٧٤	١.٥٢٧	٠.٥٠١	٥.٠٧٣	٠.٤٥٤	دالة
12	١.٨٦١	٠.٣٤٧	١.٥٥٥	٠.٤٩٩	٥.٢٢١	٠.٤٧١	دالة
13	١.٨٣٣	٠.٣٧٤	١.٥٦٤	٠.٤٩٨	٤.٤٧٨	٠.٤٢٦	دالة
14	١.٨٣٣	٠.٣٧٤	١.٥٣٧	٠.٥٠٠	٤.٩٢٣	٠.٤١٥	دالة
15	١.٩٣٥	٠.٢٤٧	١.٥٠٩	٠.٥٠٢	٧.٩٠٦	٠.٥٤٩	دالة
16	١.٩٥٣	٠.٢١١	١.٥٢٧	٠.٥٠١	٨.١٣٤	٠.٥٠١	دالة
17	١.٩٢٥	٠.٢٦٣	١.٤٩٠	٠.٥٠٢	٧.٩٧٦	٠.٥٥٦	دالة
18	١.٩١٦	٠.٢٧٧	١.٥٧٤	٠.٤٩٦	٦.٢٥٦	٠.٤٧٩	دالة
19	١.٨٧٩	٠.٣٢٦	١.٤٩٠	٠.٥٠٢	٦.٧٤٤	٠.٤٦٩	دالة
20	١.٩٠٧	٠.٢٩١	١.٥٠٠	٠.٥٠٢	٧.٢٩٢	٠.٥٣٩	دالة
21	١.٩٣٥	٠.٢٤٧	١.٤٦٣	٠.٥٠٠	٨.٧٨٤	٠.٦٣٢	دالة
22	١.٨٩٨	٠.٣٠٣	١.٦٠١	٠.٥٢٨	٥.٠٥١	٠.٤٤٣	دالة
23	١.٨٩٨	٠.٣٠٣	١.٤٨١	٠.٥٠١	٧.٣٧٩	٠.٥٥٩	دالة
24	١.٧٩٦	٠.٤٢٧	١.٥٩٢	٠.٤٩٣	٣.٢٤٣	٠.٤٠٨	دالة
٢٥	١.٨٤٢	٠.٣٦٥	١.٥٨٣	٠.٤٩٥	٤.٣٧٥	٠.٤١٥	دالة
٢٦	١.٩١٦	٠.٢٧٧	١.٥٥٥	٠.٥١٧	٦.٣٨٩	٠.٤٩٠	دالة

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

٢٧	١.٩٥٣	٠.٢١١	١.٥٠٠	٠.٥٢٠	٨.٣٩٣	٠.٥٨٤	دالة
٢٨	١.٨٩٨	٠.٣٠٣	١.٥٧٤	٠.٤٩٦	٥.٧٨٣	٠.٥٠٠	دالة
٢٩	١.٩٣٥	٠.٢٤٧	١.٥٨٣	٠.٤٩٥	٦.٦٠٥	٠.٤٨٧	دالة
٣٠	١.٩١٦	٠.٢٧٧	١.٥٠٠	٠.٥٠٢	٧.٥٤٤	٠.٥٢١	دالة
٣١	١.٩٢٥	٠.٢٦٣	١.٥١٨	٠.٥٠١	٧.٤٧٠	٠.٥٣٩	دالة
٣٢	١.٨٧٩	٠.٣٢٩	١.٤٩٠	٠.٥٠٢	٦.٧٤٤	٠.٤٩٦	دالة
٣٣	١.٨٧٩	٠.٣٢٦	١.٥٤٦	٠.٥١٨	٥.٦٥١	٠.٣٩٠	دالة
٣٤	١.٨٤٢	٠.٣٦٥	١.٥٠٠	٠.٥٠٢	٥.٧٢٩	٠.٤٨٩	دالة
٣٥	١.٨٠٥	٠.٣٩٧	١.٦٢٠	٠.٤٨٧	٣.٠٥٩	٠.٣٩٢	دالة
٣٦	١.٨٠٥	٠.٣٩٧	١.٤٨١	٠.٥٠١	٥.٢٥٩	٠,٤٤٤	دالة
٣٧	١.٨٥١	٠.٣٥٦	١.٥٩٢	٠.٤٩٣	٤.٤٢٣	٠.٤٨٠	دالة
٣٨	١.٨٨٨	٠.٣١٥	١.٥٧٤	٠.٥١٥	٥.٤١٤	٠.٤٧٣	دالة
٣٩	١.٧٨٧	٠.٤١١	١.٦١١	٠.٥٠٨	٢.٧٩٥	٠.٣١٩	دالة
٤٠	١.٨٦١	٠.٣٤٧	١.٥٠٩	٠.٥٠٢	٥.٩٨٧	٠.٤٨٥	دالة
٤١	١.٨٢٤	٠.٣٨٢	١.٥٩٢	٠.٥١٢	٣.٧٦٣	٠.٣٨٧	دالة
٤٢	١.٨٧٠	٠.٣٣٧	١.٥١٨	٠.٥٠١	٦.٠٤٥	٠.٤٩٧	دالة
٤٣	١.٧٨٧	٠.٤١١	١.٤٩٠	٠.٥٠٢	٤.٧٤٣	٠.٣٩٠	دالة
٤٤	١.٨٤٢	٠.٣٦٥	١.٤٨١	٠.٥٣٧	٥.٧٦٨	٠.٣٩٦	دالة
٤٥	١.٨٣٣	٠.٣٧٤	١.٦١١	٠.٤٨٩	٣.٧٤٦	٠.٤٧٠	دالة
٤٦	١.٨٥١	٠.٣٥٦	١.٥٣٧	٠.٥٠٠	٥.٣١٩	٠.٣٩٢	دالة
٤٧	١.٧٣١	٠.٤٤٥	١.٥٣٧	٠.٥١٩	٢.٩٥٤	٠.٤١٠	دالة
٤٨	١.٨٠٥	٠.٣٩٧	١.٥١٨	٠.٥٠١	٤.٦٥٨	٠.٤٦٩	دالة
٤٩	١.٨٢٤	٠.٣٨٢	١.٥٠٠	٠.٥٠٢	٥.٣٣٤	٠.٤٤٩	دالة
٥٠	١.٨٦١	٠.٣٤٧	١.٤٩٠	٠.٥٢٠	٦.١٥٠	٠.٤٣٣	دالة
٥١	١.٨٣٣	٠.٣٧٤	١.٤٩٠	٠.٥٢٠	٥.٥٥٣	٠.٤٨٢	دالة
٥٢	١.٦٢٠	٠.٥٠٦	١.٤٤٤	٠.٥٣٥	٢.٤٨١	٠.٢٩٦	دالة
٥٣	١.٧٨٧	٠.٤١١	١.٥٦٤	٠.٤٩٨	٣.٥٧٥	٠.٤٤٠	دالة
٥٤	١.٦٥٩	٠.٤٢٩	١.٤٤٤	٠.٤٩٩	٤.٩٦٨	٠.٥٠١	دالة
٥٥	١.٨١٤	٠.٣٩٠	١.٤٥٣	٠.٥٠٠	٥.٩١٥	٠.٥٠٨	دالة
٥٦	١.٨١٤	٠.٣٩٠	١.٤٦٧	٠.٥٠١	٥.٦٧٥	٠.٤٤٩	دالة

من خلال اجراء اسلوبي التحليل الاحصائي المذكورين انفاً بقي مقياس السيطرة المخية مكون من (٥٦)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

٨. **مؤشرات صدق المقياس و ثباته:**

أ. **الصدق Validity:**

تحقق الباحثان من صدق مقياس تفضيلات السيطرة المخية عن طريق المؤشرات الآتية:

- **الصدق الظاهري Face Validity :**

تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس تفضيلات السيطرة المخية عن طريق عرضه على المحكمين و الأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس و تعليماته .

- **صدق البناء Construct Validity :**

تحقق صدق البناء في المقياس الحالي عن طريق المؤشرات المتمثلة بأساليب تحليل الفقرات (جدول ٣) مؤشرات على هذا النوع من الصدق إذ أن المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذين المؤشرين يمتلك صدقاً بنائياً .

ب. الثبات Relibility :

تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بالطرائق الآتية :

- **الاختبار – إعادة الاختبار Test-Retest:**

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة جامعة القادسية بلغت (٤٠) طالباً وطالبة و بعد التطبيق الأول بأسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على الطلبة أنفسهم ، و باستعمال معامل إرتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين ظهرت معاملات ثبات كل نمط من تفضيلات السيطرة المخية بهذه الطريقة كما مُبين في جدول (٤) ، و عدت هذه القيم مؤشرات جيدة على إستقرار إجابات الطلبة على المقياس عبر الزمن .

- **معادلة كيودر _ ريتشاردسون (20) Kuder –Richardson No :**

تستخدم هذه المعادلة في حالة إيجاد معامل ثبات مقاييس القدرات ، اذ تعد هذه الطريقة من افضل الطرائق في ُيجاد معامل الاتساق الداخلي للمقياس ويشترط عند تطبيق المعادلة ان تكون طبيعة الإجابة من نوع الاجابة الثنائية (عبد الرحمن ،١٩٩٨: ١٦٨) ، وقد اظهر تحليل بيانات عينة البحث المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة أن معاملات الثبات لتفضيلات السيطرة المخية جيدة ، وجدول (٤) يُبين ذلك .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

جدول (٤)

معاملات ثبات مقياس تفضيلات السيطرة المخية بطريقتي إعادة الإختبار و كيودر _ ريتشاردسون

النمط	الطريقة	
	إعادة الإختبار	كيودر _ ريتشاردسون
A	0.71	0.77
B	0.75	0.71
C	0.81	0.83
D	0.73	0.78

٩. المقياس بصورته النهائية :

مقياس تفضيلات السيطرة المخية بصورته النهائية بعد إستخراج خصائص القياس النفسي له مكون من (٥٦) فقرة موزعة على مجالات و جدول (٥) يوضح أعلى درجة محتملة للطلبة و أدنى درجة لهم ، و الوسط الفرضي لكل نمط .

جدول (٥)

حساب الدرجة الكلية لمجالات مقياس تفضيلات السيطرة المخية

النمط	عدد الفقرات	أعلى درجة	الوسط الفرضي	أدنى درجة
A	١٤	٢٨	٢١	١٤
B	١٤	٢٨	٢١	١٤
C	١٤	٢٨	٢١	١٤
D	١٤	٢٨	٢١	١٤

١٠. المؤشرات الإحصائية لمقياس تفضيلات السيطرة المخية :

قام الباحثان بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس تفضيلات السيطرة المخية ، و جدول(٦) يُبين ذلك ووجد ان درجات طلبة الجامعة و تكراراتها تقترب من التوزيع الإعتدالي مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس و الاشكال (١,٢,٣,٤) توضح ذلك.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

جدول (٦)

المؤشرات الإحصائية لمقياس تفضيلات السيطرة المخية

ت	النمط / المؤشر	A	B	C	D
١	الوسط الفرضي	٢١.٠٠	٢١.٠٠	٢١.٠٠	٢١.٠٠
٢	الوسيط	٢٣.٠٠	١٧.٠٠	٢٥.٠٠	٢٣.٠٠
٣	أعلى درجة	٢٨.٠٠	٢٠.٠٠	٣٠.٠٠	٢٨.٠٠
٤	أدنى درجة	١٥.٠٠	١٠.٠٠	١٦.٠٠	١٥.٠٠
٥	المدى	١٣.٠٠	١٠.٠٠	١٤.٠٠	١٣.٠٠
٦	التفرطح	٠.٢٥٥	٠.٠٤٠	٠.٤١٨	٠.١١٠
٧	الالتواء	-٠.٠٣٤	٠.٥١٩	٠.٢٥١	-٠.١٨٥
٨	الوسط الحسابي	٢٣.٦٢٠	١٧.٠٦٥	٢٥.١٥٢	٢٣.٣٣٠
٩	الإنحراف المعياري	٢.٢١٣	٢.٠٧١	٢.٤٥٧	٢.٣٦٠
١٠	التباين	٤.٨٩٧	٤.٢٨٩	٦.٠٣٦	٥.٥٦٩
١١	المنوال				

Wondershare PDFelement

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

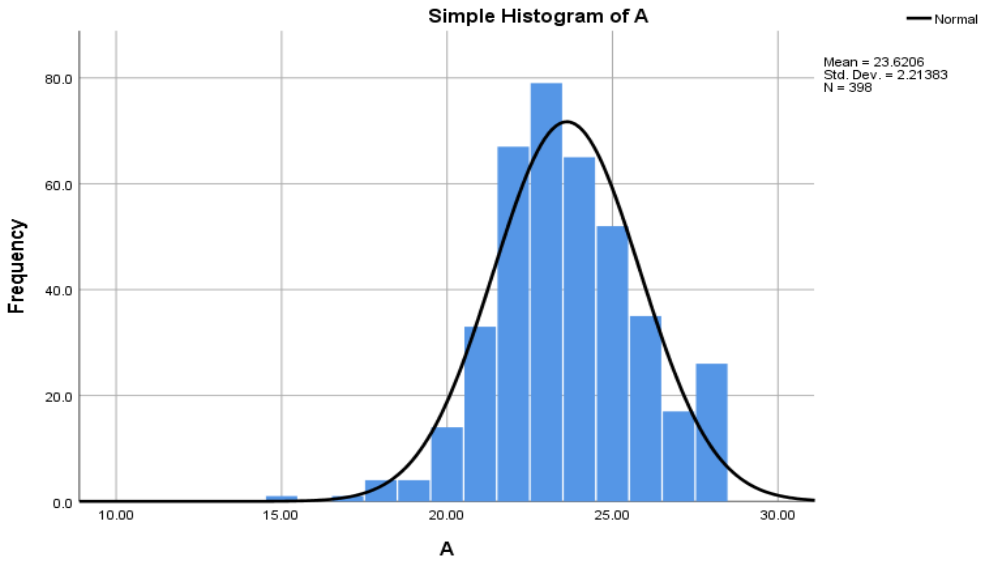

شكل (١) توزيع درجات الطلبة على مقياس النمط A

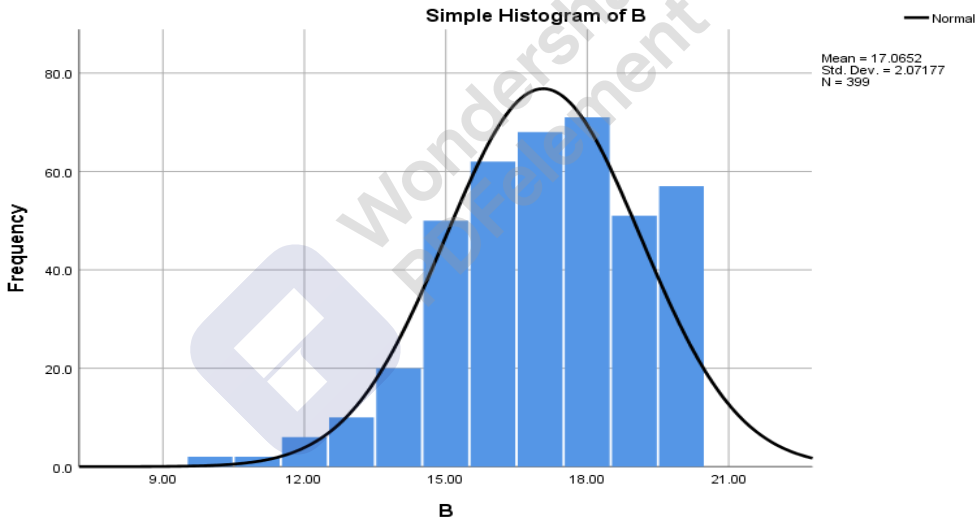

شكل (٢) توزيع درجات الطلبة على مقياس النمط B

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

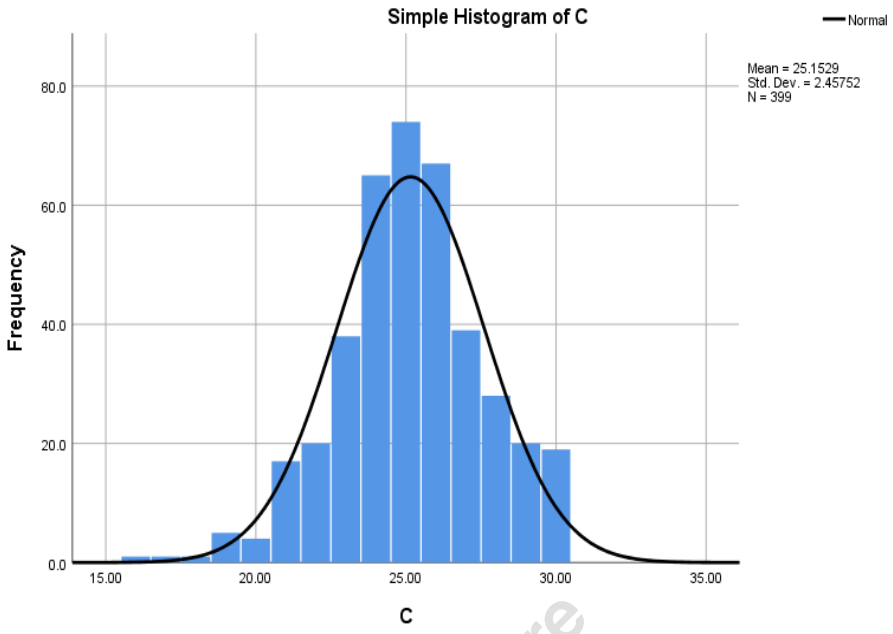

شكل (٣) توزيع درجات الطلبة على مقياس النمط C

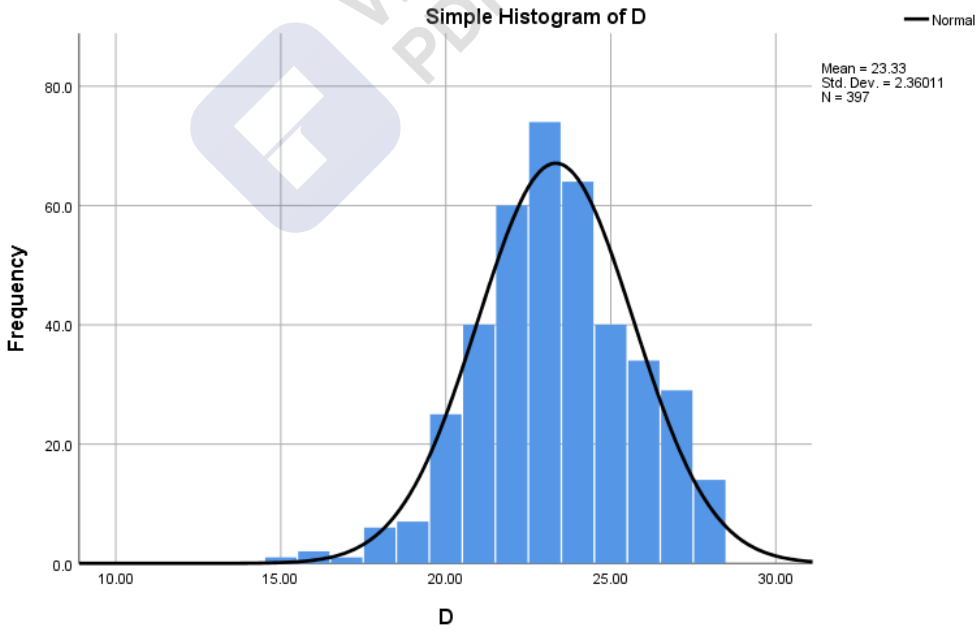

شكل (٤) توزيع درجات الطلبة على مقياس النمط D

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- **عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها:**

الهدف الاول: تعرف تفضيلات السيطرة المخية لدى طلبة الجامعة .

للتعرف على تفضيلات السيطرة المخية لدى طلبة الجامعة استعمل الباحثان الإختبار التائي لعينة واحدة بعد إستخراج الوسط الحسابي و الوسط الفرضي و الإنحراف المعياري و القيمة التائية المحسوبة وإختبارها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) لكل نمط من تفضيلات السيطرة المخية الأربع ، و جدول (٧) يُبين ذلك .

جدول (٧)

الإختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي و الوسط الفرضي

لدرجات عينة البحث على مقياس تفضيلات السيطرة المخية

النمط	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	الوزن النسبي
A	23.620	٢١.٠٠	2.213	23.616	١.٩٦	دالة	٢٦.٤٨٩
B	17.065	٢١.٠٠	2.071	37.938-		دالة	١٩.١٣٨
C	25.152	٢١.٠٠	2.457	33.755		دالة	٢٨.٢٠٧
D	23.330	٢١.٠٠	2.360	19.670		دالة	٢٦.١٦٤

يتبين من جدول (٧) أعلاه النتائج الآتية :

١- ان التفضيل المخي (C) لدى طلبة الجامعة يمثل أعلى تفضيل للسيطرة المخية ، وتعد هذه النتيجة نتيجة منطقية على وفق المرحلة الدراسية التي هم فيها التي تطلب التركيز على مهارات الإنتباه والقدرة على التفاعل الاجتماعي وأقتراح الأفكار الجديدة ومعالجة المعلومات المستندة إلى قوانين المنطق وهذه هي الخصائص الرئيسة للأفراد الذين يتميزون بهذا التفضيل المخي الذي أطلق عليه هيرمان (العقلية المشاعرية) ، وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة نوفل وأبو عواد (٢٠٠٧) ، فيما أختلفت ونتائج دراسة كاظم(٢٠١١) ونتائج دراسة البياتي(٢٠١٤).

Remove Watermark Wondershare PDFelement

٢- جاء تفضيلي السيطرة المخية (D,A) بالمرتبتين الثانية والثالثة على التوالي وتعد هذه النتيجة منطقية أيضاً كون هذين التفضيلين يتميز الأفراد فيهما بحب العمل الجماعي والتفكير المنطقي .

٣- ليس هناك دلالة إحصائية على ان طلبة الجامعة لديهم تفضيل (B) – بمعنى- ان الطلبة لاتغلب عليهم أساليب الترتيب وإدارة الوقت ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق الطريقة التي يتم بها أكتساب مثل هذه الخصائص والمتمثلة بعملية التنشئة الأسرية ، ولابد من الإشارة هنا ان ما أظهرته هذه النتيجة لايعني ان أي فرد عندما يكون لديه تفضيل أعلى من التفضيلات الأخرى أنه لايستخدم بقية التفضيلات بل هو يستخدم التفضيلات جميعها بنسب متفاوتة(الطريحي وكاظم ،٢٠١٣: ١٢٩).

الهدف الثاني : دلالة الفروق الإحصائية في تفضيلات السيطرة المخية على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي،إنساني).

تم اختبار الفرضية الصفرية الآتية: ليست هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05) لدى طلبة الجامعة في تفضيلات السيطرة المخية على وفق متغيري الجنس و التخصص الدراسي.

لغرض تعرف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس تفضيلات السيطرة المخية على وفق متغيري الجنس و التخصص الدراسي أستعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي عند مستوى دلالة (0.05) ، والجداول (٨,٩,١٠,١١) تُبين ذلك.

جدول (٨)

دلالة الفروق في النمط (A) على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
الجنس	0.192	1	0.192	0.040	3.84	0.05
التخصص	37.951	1	37.951	7.844		
تفاعل (الجنس x التخصص)	1.304	1	1.304	0.270		

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الخطأ	1906.199	396	4.838		
الكلي	224003.000		400		

تبين النتائج في جدول(٨) ما يأتي:

أ-الفرق على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

أن الفرق بين الطلبة الذكور والإناث على مقياس نمط (A) لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (0.040) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة إذ بلغ الوسط الحسابي للذكور(23.649) بإنحراف معياري (2.195) الذي لا يختلف كثيراً عن الوسط الحسابي للإناث البالغ (23.598) بانحراف معياري (2.232) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشابه البيئة الأكاديمية لكل من الذكور والإناث التي جعلت منهم متقاربون بالقدرات العقلية التحليلية المنطقية من حيث تحليل الوقائع والحوادث والبحث عن الغموض .

ب-الفرق على وفق التخصص الدراسي:

أن الفرق بين الطلبة في التخصصين (العلمي ، الإنساني) على مقياس النمط (A) يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية ، ولصالح التخصص العلمي عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (7.844) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يُشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة إذ بلغ الوسط الحسابي للطلبة في التخصص العلمي (23.971) بإنحراف معياري (2.228) فيما بلغ الوسط الحسابي للطلبة في التخصص الإنساني (23.348) بإنحراف معياري (2.168) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المواد الدراسية لطلبة التخصصات العلمية التي تتطلب قدرات على التحليل وحل المعادلات الرياضية ، وتتفق هذه النتيجة و نتائج دراسة البياتي(٢٠١٤) .

ج-تفاعل الجنس والتخصص الدراسي:

أن الفروق بين الطلبة الذكور والإناث في كلا التخصصين العلمي والإنساني لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن الفائية المحسوبة البالغة(0.270) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك لم يظهر تفاعلاً للجنس والتخصص الدراسي في التأثير بنمط (A) .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

جدول (٩)

دلالة الفروق في النمط (B) على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
الجنس	12.066	1	12.066	2.814	3.84	0.05
التخصص	0.992	1	0.992	0.231		
تفاعل (الجنس x التخصص)	0.085	1	0.085	0.020		
الخطأ	1693.740	396	4.288			
الكلي	117905.000	400				

تبين النتائج في جدول(٩) ما يأتي:

أ-الفرق على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

أن الفرق بين الطلبة الذكور والإناث على مقياس النمط (B) لا يرقى الى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة البالغة(2.814) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة إذ بلغ الوسط الحسابي للذكور(16.857) بإنحراف معياري (2.080) الذي لا يختلف كثيراً عن الوسط الحسابي للإناث البالغ (17.227) بانحراف معياري (2.054) ويمكن تفسير هذه النتيجة مع الإشارة إلى ان هذا التفضيل لم يكن دالاً عند الطلبة في ضوء تشابه البيئة الاجتماعية لكل من الذكور والإناث والمتمثلة بكثرة الاعمال الروتينية والملل .

ب-الفرق على وفق التخصص الدراسي:

أن الفرق بين الطلبة في التخصصين (العلمي ، الإنساني) على مقياس النمط (B) لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (0.231) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يُشير إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة إذ بلغ الوسط

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الحسابي للطلبة في التخصص العلمي (16.977) بإنحراف معياري (2.223) فيما بلغ الوسط الحسابي للطلبة في التخصص الإنساني (17.133) بإنحراف معياري (1.947) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشابه البيئة الأكاديمية وطرائق التدريس والأنشطة التعليمية التي تفتقر إلى الكثير من عوامل التشويق .

ج-تفاعل الجنس والتخصص الدراسي:

أن الفروق بين الطلبة الذكور والإناث في كلا التخصصين العلمي والإنساني لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن الفائية المحسوبة البالغة(0.020) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك لم يظهر تفاعلاً للجنس والتخصص الدراسي في التأثير بالنمط (B) .

جدول (١٠)

دلالة الفروق في النمط (C) على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
الجنس	13.355	1	13.355	2.216	3.84	0.05
التخصص	13.556	1	13.556	2.250		
تفاعل (الجنس x التخصص)	0.315	1	0.315	0.052		
الخطأ	2380.176	396	6.026			
الكلي	254838.000		400			

تبين النتائج في جدول(١٠) ما يأتي:

أ-الفرق على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

أن الفرق بين الطلبة الذكور والإناث على مقياس النمط (C) لا يرقى الى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة البالغة(2.216) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة إذ بلغ الوسط الحسابي للذكور(24.977)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

بإنحراف معياري (2.505) الذي لا يختلف كثيراً عن الوسط الحسابي للإناث البالغ (25.290) بانحراف معياري (2.416) ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق ماجاء به هيرمان في ان الإنسان يولد ولديه حاجة للتكيف مع بيئته الاجتماعية وبهذا يكتسب الكثير من السمات المعرفية والشخصية التي تمكنه من ذلك ، وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة البياتي(٢٠١٤) .

ب-الفرق على وفق التخصص الدراسي:

أن الفرق بين الطلبة في التخصصين (العلمي ، الإنساني) على مقياس النمط (C) لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (2.250) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يُشير إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة إذ بلغ الوسط الحسابي للطلبة في التخصص العلمي (25.329) بإنحراف معياري (2.431) فيما بلغ الوسط الحسابي للطلبة في التخصص الإنساني (25.013) بإنحراف معياري (2.474) ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية المُتبناة في ان الطلبة من كلا التخصصين العلمي والإنساني يرتبطون فيما بينهم بعلاقات اجتماعية تسودها العاطفة الإيجابية تجاه بعضهم البعض.

ج-تفاعل الجنس والتخصص الدراسي:

أن الفروق بين الطلبة الذكور والإناث في كلا التخصصين العلمي والإنساني لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن الفائية المحسوبة البالغة(0.052) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك لم يظهر تفاعلاً للجنس والتخصص الدراسي في التأثير بالنمط (C) .

جدول (١١)

دلالة الفروق في النمط (D) على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
الجنس	15.151	1	15.151	2.731	3.84	0.05
التخصص	14.143	1	14.143	2.549		

Remove Watermark Wondershare PDFelement

تفاعل (الجنس x التخصص)	0.064	1	0.064	0.012		
الخطأ	2180.351	396	5.548			
الكلي	218288.000	400				

تبين النتائج في جدول(١١) ما يأتي:

أ-الفرق على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

أن الفرق بين الطلبة الذكور والإناث على مقياس النمط (D) لا يرقى الى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة البالغة(2.731) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة إذ بلغ الوسط الحسابي للذكور(23.138) بإنحراف معياري (2.316) الذي لا يختلف كثيراً عن الوسط الحسابي للإناث البالغ (23.477) بانحراف معياري (2.388) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ان طلبة الجامعة في مرحلة من الذكور والإناث عمرية تجعلهم على درجة من الوعي بضرورة التركيز والتروي واستكشاف الاحتمالات الممكنة اثناء التعامل مع الاخرين .

ب-الفرق على وفق التخصص الدراسي:

أن الفرق بين الطلبة في التخصصين (العلمي ، الإنساني) على مقياس النمط (D) لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (2.549) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يُشير إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة إذ بلغ الوسط الحسابي للطلبة في التخصص العلمي (23.511) بإنحراف معياري (2.287) فيما بلغ الوسط الحسابي للطلبة في التخصص الإنساني (23.188) بإنحراف معياري (2.410) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء متطلبات التعليم الجامعي المتمثلة بعدم التقيد في طرائق محددة في التعليم وبالتالي ينعكس على تفضيل طلبة الجامعة في كلا التخصصين العلمي والإنساني الأنشطة التعليمية غير المقيدة والمتمثلة بالعصف الذهني ودمج المفاهيم والصور التوضيحية وغير ذلك .

ج-تفاعل الجنس والتخصص الدراسي:

Remove Watermark Wondershare PDFelement

أن الفروق بين الطلبة الذكور والإناث في كلا التخصصين العلمي والإنساني لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن الفائية المحسوبة البالغة(0.012) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك لم يظهر تفاعلاً للجنس والتخصص الدراسي في التأثير بالنمط (D) .

- **التوصيات:**

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بالآتي :

١. تضمين المقررات الدراسية على وفق تفضيلات السيطرة المخية بصورة علمية من المختصين في هذا المجال دون التركيز على تفضيل واحد .
٢. إيلاء الاهتمام بالسفرات العلمية من أجل زيادة إطلاع الطلبة على ما موجود في البيئات الفيزياوية والاجتماعية ومطالبة الطلبة بكتابة تقاريرعما لاحظوه .
٣. إعداد برامج خاصة للطلبة الذين يميلون أعتماد تفضيل معين دون التفضيلات الأخرى لأهمية كل تفضيل من تفضيلات السيطرة المهمة في حياة الطلبة بصورة عامة وحياتهم الأكاديمية بصورة خاصة .

- **المقترحات:**

يقترح الباحثان إجراء البحوث التي أستقرؤها خلال إنجاز بحثهما :

١. دراسة مقارنة في العجز المتعلم على وفق تفضيلات السيطرة المخية لدى طلبة المدارس الثانوية المسائية .
٢. إجراء بحث مماثل للبحث الحالي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعة .

المصادر:

- أبو جادو ، صالح محمد علي . نوفل ، محمد بكر (٢٠٠٧) : **تعليم التفكير النظرية والتطبيق** ، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- البياتي ، صفاء رياض خورشيد (٢٠١٤) : اسلوب حل المشكلات وفق نمط السيطرة الدماغية لهرمان (**H.B.D.I**) عند طلبة المدارس الثانوية للمتميزين واقرانهم العاديين ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، جامعة القادسية ، كلية التربية ، قسم العلوم التربوية والنفسية.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- جعفر ، نوري (١٩٧٨) : **طبيعة الانسان في ضوء فسلجه بافلوف** ، ط٢ ، مطبعة التراث العربي بيروت ، نشر مكتبة التحرير ، بغداد. .
- الزوبعي ، عبد الجليل و الكناني ، ابراهيم (١٩٨١) : **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، جامعة الموصل ، العراق.
- سايلوستر ، روبرت (١٩٩٧) : كيف ينظم المخ عبر ثلاث تنظيمات (اوجه) لمعالجة عمليات التعقد والسياق والاستمرارية ، **مقالة ضمن كتاب منهاج مدرسي للتفكير** ، تعريب علاء الدين كفافي ، دار النهضة العربية ، مصر.
- الطريحي ، فاهم حسين . كاظم ، حيدر طارق (٢٠١٣) : **السلوكيات الذكية المستندة الى نصفي الدماغ عادات العقل والسيادة الدماغية** ، ط١ : عمان ،دار صفاء للتوزيع والنشر ، مؤسسة دار الصادق الثقافية .
- عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨) : **القياس النفسي** –النظرية والتطبيق ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر.
- عبد القوي ، سامي (٢٠٠١) : **علم النفس العصبي : الاسس وطرق التقييم** ، جامعة الامارات ، مطبوعات جامعة الامارات.
- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) : **علم النفس المعرفي ، النظرية والتطبيق** ،ط١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قطامي ، يوسف وقطامي ، نايفة (٢٠٠٠) : **سيكولوجية التعلم الصفي** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- كاظم ، حيدر طارق (٢٠١١) : عادات العقل المستندة إلى نصفي الدماغ على وفق أداة هيرمان للسيادة الدماغية **HBDI** لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، العراق ، جامعة بابل.
- النعمة ، طه وصباح ، العجيلي (٢٠٠٤) : **مدخل الى علم النفس** ، منشورات المجمع العلمي ، دائرة العلوم الانسانية ، سلسلة مدخل العلوم الانسانية ، العراق .

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- Curtis ,E. Turner .(1991) :" **Brain dominance and computer learning : observations with the Herrmann Brain dominance instrument** " . Michigan state university .USA .

- Greenfield ,Susan .(2009) :" **Journey to the secrets of the mind** " . Academic press , London .
- Herrmann,N (1996) :**The whole Brain Business book ;This is book printed** : in the McGraw – hill Companies, USA.

- Herrmann, N. (1999): Creativity? Innovation? Are They Different? Do We Need Both? **Focus, 10,** 1-3.

- Hermann, N, (١٩٩٣)**: The Creative Brain**,By The Ned Hermann Group.North Carolina ,USA

- Herrmann, N. (2001) : **Measurement of brain dominance**. Group.North Carolina ,USA.
- Herrmann, N-nehadi . (2010):creativity and strategic thinking : critical survival skills for every training professional , **Hermann international Hermann USA.**

Hooper , Don .w.(1992) :" **Brain thinking** " , from : http://www.eric.ed.gov

- James ، Anderson**(٢٠٠٥): Further Psychometric Validation Of The Mindful Attention Awareness Scale (MAAS), Published Online: 22 May ٢٠٠٥.**
- Louise ,deboor (2008): **thinking styles and teaching library and their role in teaching library and information sciene.**
- Schunk,D.U(2000) :**Learning Theories**: An Educational Perspectivememillaneublic,New York.

Remove Watermark
Wondershare PDFelement
Wondershare PDFelement

Remove Watermark
Wondershare PDFelement
Wondershare PDFelement